

## مقارنة طرق اختيار القاب الشعراء العرب و الفرس

محسن ابوالقاسمي<sup>١</sup>، يحيى عبيد صالح<sup>٢</sup>، ابراهيم خديار<sup>٣</sup>

تاريخ الوصول: ١٤٢٧/٦/١٩

تاريخ القبول: ١٤٢٧/٨/١٧

اصبحت اسماء الاشخاص والالقاب واحدة من الابداعات الانسانية التي اولها الانسان اهتمامه على مر العصور، ففي كل يوم تظهر للانسان اسماء والقاب تتناسب وحياته المتحضرة والمتقدمة. تنطرق هذه المقالة الى بحث بعض القاب الشعراء العرب - من العصر الجاهلي الى نهاية العصر العباسي- وكذا التخلص الشعري لبعض الشعراء الفرس - من القرن الثاني الي نهاية القرن الحادي عشر هجري- كما سنتعرف على طرق اختيار ووضع الاسم الشعري عند شعراء الأمتين العربية والفارسية وكذا اوجه الشبه والاختلاف فيها.

تمثل المقارنة بين طرق اختيار او وضع الالقاب الشعرية عند العرب و الفرس المحور الرئيسي لهذا البحث ، وقد تم ترتيبه على ثلاثة محاور :

طرق اختيار التخلص الشعري عند الفرس؛

طرق وضع القاب الشعراء عند العرب؛

احصائية ومقارنة طرق اختيار التخلص الشعري ووضع اللقب.

النتيجة تتمثل في محور الثالث والمكونة من احصائية تشمل ١٧٠ شاعراً عربياً و فارسياً.

الكلمات الرئيسية: القاب الشعراء، التخلص الشعري، الأدب المقارن، الاسماء والتخلص الشعري.

١. استاذ، جامعة طهران

٢. ماجستير ادب فارسي ، جامعة تربيت مدرس، طهران

٣. استاذ مساعد، جامعة تربيت مدرس، طهران

## المقدمة

يعتبر الشعراء في كل زمان ومكان من الطبقات اللطيفة والحساسة في المجتمع، وتتميز هذه الطبقة باسماء خاصة تناسب مع رؤى هذه الطبقة الرقيقة وتميزهم عن غيرهم من الناس، فالشاعر يقوم بنفسه باختيار هذا الاسم او يقوم آخرون باختياره له، و من ثم يشتهر بذلك الاسم، من بين هؤلاء الشعراء من لقبوا بكلمة وردت في شعرهم، وهناك ايضا شعراء آخرون لقبوا باشعار قيلت فيهم.

ان الكثير من شعراء العرب و الفرس سموا باسماء سواء كانت (لقب، كنية او تخلص شعري...) و التي سوف نتطرق الى اسباب اختيارها و طرق وضعها، و قد تم الاهتمام بالالقاب التي اشتهر بها الشعراء سواء كانت تخلصا شعري او غيره و ليس على اساس تخلص الشاعر نفسه لان الشاعر قد يكون مشهورا باحد الاسماء ولكن تخلصه الشعري اسم آخر، مثل الشاعر جلال الدين محمد الرومي (البلخي) المعروف بمولوي و الذي من المحتمل ان يكون تخلصه الشعري كلمة (خاموش)، او ابوالقاسم فردوسي الذي لم يورد اسمه في شعره ليدل على تخلصه الشعري.

## ١- طرق اختيار التخلص الشعري

التخلص الشعري هو (الاسم، الصفة، الكنية...) الذي يختاره الشاعر ويضعه في شعره عنوانا و رمزا له بحيث يدل عليه.

يتميز معظم شعراء الفرس والشعراء الناطقين والمتأثرين باللغة والادب الفارسي بامتلاكهم تخلص شعري واحد على الاقل او اثنين و في بعض الاحيان يصل الى خمسة تخلصات شعرية للشاعر وذلك في حالات نادرة. على اي حال ان هؤلاء الافراد الذين يمتلكون اكثر من تخلص شعري واحد يشتهرون في نهاية المطاف بتخلص شعري واحد يقي رفيقا معهم في اشعارهم، على الرغم من ذلك فان هناك عددا من الشعراء لم يستخدموا في حياتهم سوى تخلص شعري واحد في شعرهم.

الشاعر في الادب الفارسي قد لا يعرفه الاخرون في بعض الاحيان الا من خلال تخلصه الشعري فقط، و لا يعرفه العامه الا به، وعلي سبيل المثال فالالايريانيون يعرفون فردوسي، حافظ وسعدي بتخلصهم الشعري اكثر من معرفتهم لهم باسمائهم الحقيقية ابوالقاسم منصور، شمس الدين محمد ومصالح الدين.

إن طرق اختيار التخلص الشعري غير محصورة في قواعد محددة، مع ذلك قمنا بوضع عدة طرق منها:

١. يقوم الشاعر احيانا باختصار اسمه العلم او وضعه بكامله في شعره مثل ناصر خسرو، عبيد زاكاني و باباطاهر.

**باباطاهر (٣٩١-٤٥٠هـ):** اسمه بابا طاهر عريان الهمداني و تخلصه الشعري هو (طاهر). بابا طاهر رجل عارف ومتصوف زاهد عاش في القرن الخامس الهجري، وقد لقب بـ(بابا) من باب التفضيح والتكريم لهذا الرجل الجليل، وهذا اللقب يعني شيخ ومرشد حيث كان يطلق على المرشدين و الشيوخ في بلاد فارس في تلك الفترة. اما السبب في تلقيبه بـ(عريان) فهو ابتعاده عن ملذات الحياة وتعريه وتجرده عنها<sup>١</sup>.

و قد اورد الشاعر اسمه في شعره كتخلص شعري له، مثال ذلك:

خداوند به فرياد دلم رس

كس بي كس تويي، من مانده بي كس  
همه گویند طاهر کس ندارد

خدايار منه، چه حاجت كس<sup>٢</sup>  
ترجمه: استجاب الخالق لنداء قلبي؛ انت سند من لا سند له. كلهم قالوا طاهر بلا رفيق، الله معي فما الحاجة الى رفيق.  
٢. يقوم الشاعر احيانا باستخدام اسم العائلة كتخلص شعري له مثل سنائي وخسرواي و من هؤلاء الشعراء هناك من استخدموا اسماء عائلات مشهوره او كبيره لانهم نسبوا انفسهم اليها، مثل داعي الذي نسب نفسه الى العلويين في شيراز، او عصامي الذي نسب نفسه الى عائلة فخر الملك

محسن ابوالقاسمي، يحيى عبید صالح، ابراهيم خديار

ليتبينوا حسن او فساد عقيدته فكان اول ما طالعهم من ديوانه  
بيت الشعر الاتي:

قدم دريغ مدار از جنازة حافظ

اگر غرق گناه است مي رود به بهشت<sup>٦</sup>

ترجمه: لا تتراجع عن الذهاب في جنازة حافظ ، فحتى لو  
كثرت ذنوبه فسوف يذهب الى الجنة.

٥. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري من شغله و  
حرفته، مثل ( عطار) تخلص فريد الدين محمد بن ابراهيم  
النيشابوري؛ (خيام) لقب و تخلص ابوالفتح عمر بن ابراهيم  
النيشابوري.

٦. يقوم الشاعر احيانا باخذ تخلصه الشعري من اسم  
مدوحه، مثل (سعدي) مشرف الدين بن مصلح بن عبدالله  
سعدي الشيرازي الذي اخذ تخلصه من اسم مدوحه الاتابك  
ابوبكر بن (سعد) زنگي؛ وكذا (منوچهر) ابو النجم احمد بن  
قوص بن احمد منوچهري دامغاني والذي اخذ تخلصه من اسم  
مدوحه فلك المعالي (منوچهر) بن شمس المعالي قابوس بن  
وشمگير؛ وكذا (معزي) ابو عبدالله محمد بن عبدالمملك معزي  
الذي اخذ تخلصه من اسم مدوحه الملك السلجوقي معز الدين  
والدنيا ملكشاه بن الب ارسلان.

٧. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري بحسب  
الذوق والميول الشخصي، مثل (عُرقي)، (هلالي)، (نسيمي) و  
(آذري) [بسبب ولادته في شهر آذر] هناك كلمات غريبه و  
عجيبه مثل (دهشت)، (وحشت)، (گره = قط)، (سگ =  
كلب) و غيرها تدخل في اطار هذه المجموعه.

**هلالي** (متوفي ٩٣٦هـ): اسمه بدرالدين هلالي استرآبادي  
جغتائي وتخلصه الشعري هو (هلالي). يقال ان اختيار هذا  
التخلص جاء من باب التناسب مع اسم الشاعر و لحسن الحظ  
فإن مراعاة مثل هذا التناسب كان مطروح في عهد الشعراء.  
امثله علي تخلصه في شعره:

بارها گفتم هلالي ترك خوبان كن ولي

هيچ تأثيري نديدم گفنگوي خویش را

عصامي، وارسلان طوسي الذي نسب نفسه الى عائلة  
ارسلان جاذب القائد المعروف في حكومة السلطان  
الغزنوي.

٣. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري نسبة الى  
محل الميلاد او محل الاقامة ، من هؤلاء الشعراء (الرودي) الذي  
ينتسب الى اهل رودك وهي احد قرى سمرقند، وكذا تخلص  
(عراقي) الذي ينتسب الى عراق العجم (منطقة اصفهان وارك  
حاليا).

٤. يشتهر الشاعر احيانا بصفة من الصفات المكتسبة  
فيختار تخلصه منها، مثل حافظ، عارف وزاهد.

**حافظ الشيرازي** (٧٢٧-٧٩١هـ): اسمه خواجه شمس  
الدين محمد بن بهاء الدين محمد بن محمد حافظ الشيرازي و  
تخلصه الشعري هو (حافظ). داوم حافظ على قراءة وحفظ  
القرآن الكريم وقد تضمن شعره عدد من المعاني القرآنية<sup>٣</sup> ،  
وعلى اساس توضيحات اصحاب التراجم فان تخلصه  
الشعري يرجع لهذا السبب، ولكن البعض الاخر يقول ان  
شمس الدين كان موسيقيا و عازفا على الناي، ولان كلمة  
حافظ في تلك الايام في بلاد فارس تعني عازف الناي<sup>٤</sup> فقد  
اطلقت عليه وجاء تخلصه لهذا السبب. امثلة على تخلصه في  
شعره:

صبح خيزي و سلامت طلي چون حافظ

هرچه کردم همه از دولت قرآن کردم  
ترجمه: (اعمل) كما حافظ الاستيقاظ مبكرا و طلب السلامة ،  
فكل شيء أعمله انا هو من وحي القرآن .

نديدم خوشتر از شعر تو حافظ

به قرآن كه اندر سينه داري<sup>٥</sup>  
ترجمه: لم ارا أحلي من شعرك يا حافظ، بسبب القرآن  
الذي يحويه صدرك.

كما يلقب حافظ بلسان الغيب ايضا. ومن العجيب انه بعد  
ممانه اغتنم اعدائه الفرصه ليشككوا في عقيدته ودعوا الى عدم  
الصلاة على جنازته، فاحترار الناس فعمدوا الى ديوانه الشعري

ترجمه: عدة مرات قلت أترك الاخيار يا هلالي ولكن، لم ار اي تأثير في كلامي.

تا چند به خونريز هلالي شده اي تيز

از عشق بينديش و ز آواز پيرهيز<sup>٧</sup>

ترجمه: الى متى ايتها الذؤابه الحادة تهدرين دم هلالي، حذار من الحب و ابتعدي عن الالحان.

٨. تلعب المعتقدات الدينيه وكذا الرؤا المستقبلية

للساعر دورا هاما في تحديد واختيار نوع التخلص الشعري وكذلك تغييره بالكلمات والاسماء المفضله حسب رغبة الشاعر نفسه وهذا الشيء موجود في الادب الفارسي بشكل واضح وجلي. فاذا احتسبنا كلمه (خاموش= ساكن او ساكت) على اساس انها تخلص شعري لجلال الدين الرومي (مولوي) إن صح التعبير، (عارف) تخلص محمود شافعي نقشبندي، (فاني) تخلص اميرعلي شيرنوايي و (مجنون) تخلص ميرزاجهانگير بخارايي فانه سيكون قابل للبحث من هذه الناحية . ضمن هذه المجموعه هناك اسماء شعريه لا يمكن وصفها ضمن ذوق و اهواء الشاعر ولا يمكن تجاهلها هنا، من ذلك تخلص (سگ= كلب) لحسن بيك سگلودني قزويني [بسبب الحب المفرط للامام علي بحيث يتخيل الشاعر نفسه كلبا للامام علي «ع»] وعشرات التخلص مثل (گدايي=فقير) ، (ديوانه=مجنون) وغيره.

مولوي (٦٠٤-٦٧٢هـ) : اسمه جلال الدين محمد بن

سلطان العلماء بماء الدين محمد بن حسين بن احمد الخطيب البلخي، والذي جاء في الكتب فيما بعد على شكل «مولوي» و «مولانا» و «جلال الدين الرومي»<sup>٨</sup> وقد اختار جلال الدين الرومي كلمه (خاموش، خامش، خموش (...)<sup>٩</sup> لتكون تخلصا شعريا له ان صح التعبير وفي ذلك خلاف.

خاموش کن آخر دمي دستور بودي گفتمی

سري كه نفکندست کس در گوش اخوان صفا

ترجمه: قلت اصمت، فالسر الذي لم يصل الى آذان اخوان الصفا كان امراً (دستور).

خامش كه بس مستعجلم، رقتم سوي پاي علم

كاغذ بنه بشكن قلم، ساقی در آمد الصلا

ترجمه: اصمت فيني مستعجل وذاهب الى اصل العلم؛ اطوي الورقه واكسر القلم فقد حان وقت الصلاة ايها الساقی.

خموش باش كه پر است عالم خمشي

مكوب طبل مقال كه گفتم طبل هي است<sup>١٠</sup>

ترجمه: اصمت فالكون مليء بالصموت، ولا تدق طبل الكلام لان الطبل الفارغ يصدر صوتا.

هناك من يقول ان مولوي بدلا من ان يستخدم اسمه كتخلص شعري في ديوانه [كليات شمس] استخدم اسم صاحبه شمس الدين تبريزي<sup>١١</sup>. يعني ان مولوي بسبب علاقته بشمس تبريزي استخدم اسمه كتخلص شعري له<sup>١٢</sup>.

اي شمس تبريزي! بگو، سر شهان شاه خو

بي حرف وصوت ورنگ وبو، بي شمس كي تايد ضيا؟

ترجمه: يا شمس تبريزي! تكلم، عن سر ملك الملوك؛ اذا لم يكن هناك حديث او صوت او لون او رائحة، فمتي يسطع النور بدون شمس.

مفخر تبريزي توي شمس دين

گفتن اسرار تو دستور نيست

ترجمه: لا تفتخر يا تبريزي لانك شمس الدين؛ فاظهار اسرارك ليست بالاوامر.

ماييم ز عشق شمس تبريز

هم ناطق عشق و هم خموشي<sup>١٣</sup>

ترجمه: اصبحنا بحب شمس تبريزي متكلمين بالحب وصامتين في الحب.

مع كل هذه التخلصات الشعريه ، فقد اشتهر بلقبه اللدني (مولوي) و قد لقبه العامة بهذا اللقب احتراماً له. يقول مولوي

في ديوانه:

شعره، في الوقت الذي نجد ان هناك العديد من الشعراء قد ذكروا تخلصه هذا في شعرهم.

١١. الشعراء في الادب الفارسي قلما نجدهم يشتهرون باحد الصفات او العاهات البدنيه، مثل: فريد احول، نزارى (نخيل الجسم) و رشيد وطواط الذي بسبب قصره و صغر جسمه اشتهر باسم طائر الوطواط؛ وبسبب التشابه الظاهري فقد اشتهر بهذا الاسم كتخلص شعري. شعراء هذه المجموعه على عكس الشعراء العرب قليلين جدا.

نزارى (٦٥٠-٧٢١هـ): سعد الدين بن شمس الدين بن محمد نزارى البيرجندی القهستاني وتخلصه الشعري هو (نزارى)، هناك اختلاف في وجهات النظر حول سبب اختياره لهذا التخلص، فتقي الدين كاشاني يقول: «بالنسبه للتخلص الشعري لنزارى فقد جاء كالتالي انه كان رجل نخيل الجسم ولهذا السبب استخدم هذا الاسم كتخلص شعري - لتناسب معنى الكلمه مع نحوله - . اما البعض الاخر فقد قالوا ان نزارى هو احد الخلفاء الاسماعيلين ولهذا السبب بنا عليه تخلصه الشعري». وهذا يعني ان سعد الدين قد اختار هذا الاسم عنوانا لتخلصه الشعري بسبب اعتقاده بـ(نزار الفاطمي) او بسبب انتسابه اليه. يقول الدكتور ذبيح الله صفا (و لكن اسم نزارى الذي اورده الشاعر في جميع اشعاره كرمز لتخلصه الشعري هو عبارته عن الاسم العائلي للشاعر)<sup>١٨</sup>. مثال على تخلصه في شعره:

ز ناداني نزارى را گروهي

چنان دانند كو مرد حكيم است

ترجمه: جماعه عن جهل و غفله زعمت ان نزارى رجل حكيم.

گفتم نزارى را مكن با زورمندان امتحان

بر شاخ بالا دسترس كمتربود كوتاه را<sup>١٩</sup>

ترجمه: قلت لنزارى لا تمتحن مع الاقوياء، فاليد القصيره قلما تصل الى الفرع العالى.

من آن مولاي رومي ام، كه از نطقم شكر ريزد  
و ليكن در سخن گفتم، غلام شيخ عطارم<sup>١٤</sup>

ترجمه: انا ذلك المولي الرومي، الذي يتناثر الكلام من فمه كالدرر؛ ولكن عند الحديث فانا غلام للشيخ عطار.  
يقول ابنه سلطان ولد:

بعد از آن نقل كرد مولانا

زين جهان كثيف پر ز عنا<sup>١٥</sup>

ترجمه: بعد ذلك انتقل مولانا؛ من هذه الدنيا الدنيئه والمليئه بالشقاء (الى رحمه الله).

٩. احيانا يكون التخلص الشعري مثل اللقب يضعه الملك او المربي او شاعر معروف لشاعر آخر، مثل اميدي، انيسي، عمادي ولقب نوايي الذي اعطاه له السلطان حسين بايقرا: (... نظرا للاستعداد الذاتي، فان سيادة الملك قد اعطاه كلمة (نوايي) كتخلص شعري له (...)<sup>١٦</sup>. هذا ايضا مثل تخلص اثنين من طلاب ملا صدرا (صدر المتألهين المتوفي سنة ١٠٥٠هـ) الاول هو ملاعبدالرزاق لاهيجي (متوفي سنة ١٠٧٢هـ) والثاني هو ملامحسن فيض (متوفي ١٠٩١هـ) و هم في الاصل متزوجون بينتي ملاصدرا ومنشغلين بدراسة الحكمه والعرفان الى جانب اهتمامهم بالشعر ولكل منهما ديوان شعر؛ وقد اختار ملاصدرا تخلص (فياض) لملاعبدالرزاق وتخلص (فيض) لملامحسن، وعندما جاءت زوجة فيض الى والدها تعاتبه بان التخلص الشعري لزوج اختها هو صيغة مبالغة بحيث يدل على المفاضله وان التخلص الشعري لزوجها ليس به هذه الصفة، رد صدرالدين بان الفرق هو ظاهري فقط، وان فيض وفياض مثل عدل و عادل فالاول بليغ في الوصف ايضا ولولا فيض لما كان هناك فياض<sup>١٧</sup>.

١٠. التخلص الشعري الذي لم يستخدمه الشاعر في شعره، ولكن شهرته بالاسم او اللقب الذي وضعه الاخرون له. مثل: عنصري وفردوسي الذي لم يستخدماه في شعريهما، او مثل: رشيد وطواط الذي لم يعثر على تخلص شعري في

١٢. الشعراء الذين اشتهروا ببيت شعر قالوه، و هم شعراء قليلون، مثل رابعة قرداري والتي عرفها البعض بـ(مگس روين) يعني الذباب الازرق، حسن بيك سگلود قزويني وتخلصه (سگ) يعني كلب، محمد مؤمن شوشترى اصفهان وتخلصه (گربه) يعني قطة، وشاعر آخر معرف بلقبه فقط هو (كبير خر) يعني ايرالحمار.

**رابعة قرداري (ق٤هـ):** هي رابعة بنت كعب القرداري البلخي، المعروفة برابعة وايضا بـ(مگس روين) يعني الذباب الازرق لانها قالت:

خبر دهند كه باريد بر سر ايوب

ز آسمان ملخان و سر همه زرين

اگر ببارد زرين ملخ بر او از صبر

سزد كه بارد بر من بسى مگس روين<sup>٢٠</sup>

ترجمة: اخبروا ان السماء امطرت جرادا على راس ايوب

ورؤس الجميع مذهبه؛ لو امطرت عليه جرادا ذهيبه لصبره فمن الجدير ان تمطر علي بذباب ازرق.

ابوها كعب من اصل عربي، وابنه الحارث بن كعب وابنته رابعة كانوا يطلقون عليها اسم زين العرب، وقد وقعت رابعة في حب احد غلمان اخوها يدعي بكتاش، وفي نهاية الامر قتلت على يد اخوها لسوء ظنه بها.

**سگ (ق١٠هـ):** حسن بيك سگلود قزويني، كان احد

مهرجي الملك عباس الاول الصفوي، وقد عاش ما بين القرنين العاشر والحادي عشر هجري. السبب في تلقيبه بهذا الاسم - ربما بسبب حبه المفرط للامام علي عليه السلام و هو في - قوله:

شيري به آن صلابت و تندي و پر دلي

آن گربه على بود و من سگ على

ترجمه: اسد بتلك الصلابه والسرعة والشجاعة، ذلك كان

هر (قط) علي وانا كلب علي.

سحر آمدم به كويت

به شكار رفته بودي

تو كه سگ نبرده بودي

به چه كار رفته بودي<sup>٢١</sup>

جئت وقت السحر الى بابك، فكنت انت قد ذهبت الى الصيد، انت لم تاخذ كلب صيد معك، فلأني شئ ذهبت.

## ٢- طرق وضع القاب الشعراء

للالقباب عند العرب منذ العصر الجاهلي والاسلامي قصة طويله، فاللقب غالبا ما يكون للتوهين والمسخره وهم في معظم الاوقات بمناسبة او بدون مناسبة يختارون القابا لبعضهم البعض سواء للمدح والذم او التكريم والتوهين وقد جاءت ايات القرآن الكريم محذرة لهم من اختيار الالقاب المشينه لبعضهم البعض (ولاتتنايزوا بالالقاب) ١١/٤٩.

الكثير من العلماء والادباء واللغويين والفقهاء كانت لهم القاب غلبت عليهم حتى لم يكادوا يعرفون الا بها ومن هؤلاء: الكسائي، الجاحظ، الاعمش، الاخفش وكشاحم وامثالهم.

طرق التلقيب عند الشعراء الاوائل ملفته للانظار وتدعوا الى التعجب والاستغراب فما اسرع ان يلقب الشاعر ببيت قاله او قيل فيه او كلمه قالها او قيلت فيه او فعل فعله او رمي به. نجد ان معظم هذه الحالات قد حدثت في اماكن مختلفه، ولو القينا نظره على تاريخ العرب القديم او الامم الاخرى التي اعتنقت الاسلام لعرفتنا على عده القاب متنوعه ومختلفه. نادرا ما نجد ان هناك شعراء لا توجد لهم القابا يلقبون بها او كنيه خاصه لم يشتهروا بها. وعليه فان معظم القاب الشعراء ماخوذه من اسمائهم الحقيقيه او من اسماء اشتهروا بها فاشتهروا بشهرتها وهذه المسأله تدل على اهمية اللقب ومكانته عند العرب.

يقول محمود بن عمر الزمخشري في امثاله: (افرس من ملاعب الاسنة) انما لقب بذلك لانه صارع ضرار بن عمر فصرعه كرات فقال له: من انت يا فتى كانك ملاعب الاسنة. فالتصق به هذا اللقب<sup>٢٦</sup>.

٣. الشعراء الذين لقبوا بسبب عمل عملوه او قول قالوه، مثل: تابط شرا، الحطيئة والفند الزماني.

تأبط شراً (متوفي ٥٤٠ م): ابوزهير ثابت بن حابر بن سفيان الفهمي، احد شعراء العرب الصعاليك وعدايهم في الجاهلية كان اذا طارد غزالا ادركه. يُروى ان السبب في تلقيبه بذلك انه خرج ذات يوم واضعا سيفه تحت ابطه فسالوا امه عنه فقالت: تابط شرا وخرج. وقيل انه وضع حية في صرة وجاء بها والقاهها على امه ففزعت وصاحت تابط شرا تابط شرا. وقيل لانه قال:

تأبط شراً ثم راح أو اغتدي

يطالع غنماً أو سيفاً الي دحل<sup>٢٧</sup>

و هو القائل:

ألا هل أتي الحسناء أن حليلها

تأبط شراً و اكتنبت أبا وهب

فهيه تسمي اسمي و سمان اسمه

فأين له صبري علي مُعْظَمِ الخُطْبِ<sup>٢٨</sup>

الحطيئة (متوفي ٥٩ هـ): ابو مليكة جرول بن اوس بن مالك العبسي، شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام، كان هجاء عنيفا لم يكذ يسلم احد من لسانه حتى انه هجا اباه وامه ونفسه:

اري لي وجها شوه الله خلقه

فقبح من وجهه و قبح حامله

و اكثر من هجو الزبيرقان بن بدر و مما هجاه قوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

طرق وضع اللقب او اسباب اختيار اللقب عند العرب:

١. الشعراء الذين تم تلقيبهم ببيت شعر قالوه ، و هذا النوع من الالقاب موجود بشكل كبير، مثل: اعصر، البرك، الاصم، المتلمس وغيرهم .

اعصر: هو منبه بن سعد بن عيلان شاعر جاهلي والسبب في تلقيبه بهذا اللقب قوله البيت التالي:

قالت عُمَيْرَة: ما لرأسك بعدما

نفذ الزمان أتي بلون مُنْكَرٍ

أَعْمَير: إن أباك شَيَّبَ رأسه

كُرَّ الليالي و اختلافُ الأعْصُرِ<sup>٢٢</sup>

المتلمس (متوفي ٥٨٠ م): هو جرير بن عبدالمسيح شاعر جاهلي من البحرين وخال طرفه بن العبد، وقد اشتهر بهذا اللقب لقوله:

فهذا أو أن العريض حي ذبابه

زنابيره والازرق المتلمس<sup>٢٣</sup>

٢. الشعراء الذين لقبوا ببيت شعر قيل فيهم، مثل: الشويعر

محمد بن حمران الجعفي وملاعب الاسنة عامر بن مالك العامري.

الشويعر: محمد بن حمران الجعفي شاعر جاهلي وهو ابن اخو الجعفي. وسمي بالشويعر لان امرؤ القيس بن حجر كان قد طلب منه ان يبعه خيلا فاي فقال ملقبا اياه:

أبلغا عني الشويعر أتي

عَمَدَ عَيْنٍ قَلْدُتْهُنَّ حَرِيْمًا<sup>٢٤</sup>

ملاعب الاسنة: عامر بن مالك العامري، احد فرسان

العرب في الجاهلية، وهو عم ليبيد بن ربيعة، وقد سمي ملاعب الاسنة لقول اوس بن حجر فيه:

ولاعب اطراف الأسنّة عامر

فراح له حظُّ الكتيبةِ اجمع<sup>٢٥</sup>

فشكاه الى عمر بن الخطاب فسجنه بالمدينه، فاستعطفه  
بآبيات فاخرجه ونهاه عن هجو الناس.

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ

زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

القيت كاسبهم في قعر مظلمه

فاغفر عليك سلام الله يا عمر

والسبب في تلقيبه بالحطيئه انه جلس ذات يوم في جمع من

الناس فصدر منه صوت، فسالوه عن ذلك، فقال: انها

حطيئه<sup>٢٩</sup>! وقيل بل بسبب قصر قامته ودمامة وجهه<sup>٣٠</sup>، وقد

اورد الشاعر لقبه حين هجا نفسه قائلاً:

لا أحد الأم من حُطيئة

هَجَا بَنِيهِ وَ هَجَا المَرِيَّةَ

مِنْ لُؤْمِهِ مات علي الفرّية<sup>٣١</sup>

٤. الشعراء الذين لقبوا بصفه او عاهة جسدية ، مثل

الاعشي، الاحوص، او بسبب الاحمرار الزائد للوجه مثل:

الاقشر، او بسبب حسن وجمال الوجه مثل: وضاح اليمين او

ان يكون شبيهه لشيء مثل: الفرزدق.

الأعشى (متوفي ٧٧هـ): ابو بصير ميمون بن قيس بن

جندل، المعروف باعشي قيس ، و هو من شعراء الطبقة الاولى

في الجاهلية واحد اصحاب المعلقات. قال البغدادي: كان يفد

على الملوك لا سيما ملوك فارس فكثرت الالفاظ الفارسيه في

شعره. عاش عمرا طويلا و ادرك الاسلام ولكنه لم يسلم،

والسبب في تلقيبه بالاعشي انه كان ضعيف البصر و قد عمي

في اواخر عمره<sup>٣٢</sup>. ولهذا السبب نسب هذا اللقب لكثير من

الشعراء ومن اولئك ربيعه بن نجوان المعروف باعشي بني

تغلب، و قد ورد لقبه في البيت التالي:

اصبحتُ أعشي كبيراً قد تحوَّني

رَيْبُ الزَّمانِ وَ قَدَمًا كانِ رِيايا<sup>٣٣</sup>

الاحوص (متوفي ١٠٥هـ): ابو عاصم عبدالله بن محمد

الانصاري، من شعراء الهجو في العصر الاموي، السبب في

تلقبيه بالاحوص هو ضيق في عينيه<sup>٣٤</sup>.

الفرزدق (٢٠-١١٤هـ): همام بن غالب بن صعصعه

التميمي، واحد من الشعراء المشهورين في العصر الاموي . وانما

سمي الفرزدق لانه كان جهم الوجه، فقيل كأن وجهه فرزدقه،

و الفرزدق ايضا: الفتوت الذي تشربه المرأة، ولقد قال له بعض

اهل المدينة، نكرا عليه: والله ما نعرف الفرزدق غير هذا الفتوت

الذي تشربه المرأة وتقذفه. فقال: الحمد لله الذي جعلني في

بطون نسائك<sup>٣٥</sup>. للفرزدق قصيده رائعه في مدح زين العابدين

علي بن الحسين (ع) منها قوله:

هذا الذي تعرفُ البطحاءَ وطأته

و البيتُ يعرفُه والحلُّ والحرمُ

هذا ابن خيرِ عبادِ اللهِ كُلِّهمُ

هذا التقى النقي الطاهر العلم<sup>٣٦</sup>

يقول جرير في هجو الفرزدق :

ألا إنّما كان الفرزدقُ ثعلباً

ضَفًا و هو في أشداقِ ليثِ ضبارم<sup>٣٧</sup>

٥. الشعراء الذين اشتهروا بحرفة معينه او بمهنة ابائهم

فنسبت اليهم التسميه نسبة للشغل الذي اشتهروا به، مثل:

كشاجم ابو الفتح محمد بن الحسين (متوفي ٣٦٠هـ)، ابن

الزيات محمد بن عبد الملك (١٧٣-٢٣٣هـ) وابن الخياط

احمد بن محمد (٤٥٠-٥١٧هـ).

كشاجم (متوفي ٣٦٠هـ): ابو الفتح محمد بن الحسين بن

السندي، وقد اختار الشاعر هذا الاسم بنفسه ، لانه يمثل اوائل

تسميات المهن الاربع التي يجيدها، ف الكاف من كاتب،

الشين من شاعر، الالف من اديب، الجيم من جميل و الميم من

منجم<sup>٣٨</sup>.



ابونواس (١٤٥-١٩٨هـ): ابو علي الحسن بن هانئ بن عبد الاول الحكمي من شعراء العصر العباسي، و سبب تسميته بذلك ذؤابه من الشعر كانت تنوس فوق رأسه، و قيل ان خلف الاحمر كان له ولاء في اليمن وكان اميل الناس الى ابي نواس فقال له يوما: انت من اليمن فتكن باسم ملك من ملوكهم الاذواء! فاختار ذا نواس، فكناه ابا نواس، بحذف صدره، وغلبت عليه<sup>٤٣</sup>.

**الاخلطل** (١٩-٩٠هـ): غياث بن غوث بن الصلت التغلبي، شاعر اموي. لقب بذلك لبذاته وسلاطه لسانه والخلطل في القول الفحش فيه، والبعض الاخر يعزوا سبب تلقيبه بذلك الى طول اذنيه وخطلهما. وما يهمننا هنا هو لقبه الآخر (دوبل) والذي يعني ولد الحمار والخنزير وقد لقبه بذلك جرير حيث قال:

بكي دوبل لا ارقأ الله دمعهُ

ألا إنَّما بيكي من الدَّلِ دوبلٌ<sup>٤٤</sup>

٨. الشعراء الذين امتزجت اسمائهم او القابهم باسماء محبوباتهم، مثل: جميل بثينه، مجنون ليلى وكثير عزة. **جميل بثينه** (متوفي ٨٢هـ): جميل بن عبد الله بن معمر العذري شاعر اموي. افتتن جميل بحب بثينة في ايام شبابه كما شغفها حبا ايضا، وانتشر خبر حببهما الى ان اطلق عليه الناس اسم جميل بثينة. وقد ذكرها كثير في قصائده و تغزل بها و مما قال فيها يدل على اعجابه و حبه و وفائه لها:

فلو أرسلت يوماً بثينةً تبتغي

يَميني و إنْ عزَّتْ علي يَميني

لاعطيئها ما جاء يبغي رسولها

و قلت لها بعد اليمين: سليلي<sup>٤٥</sup>

٦. الشعراء الملقبين باحد الصفات الاكتسابيه، مثل: المتنبي والنابغة.

**المتنبي** (٣٠٣-٣٥٤هـ): ابوالطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي، من شعراء العصر العباسي. والسبب في تلقيبه بذلك انه ادعى النبوه في باديه السماوه<sup>٣٩</sup>. وقيل بل بسبب ذكائه وسرعه بدهته؛ وقيل بل لانه قال: (انا اول من تنبأ بالشعر)؛ وقيل بل السبب في تلقيبه بذلك انه قال: ما مُقامي بأرضٍ نخلةٍ إلا

كُمُقَامِ المَسيحِ بَينَ اليَهودِ

أنا في أمةٍ تداركها اللهُ

غريبٌ كصالحٍ في ثمودٍ<sup>٤٠</sup>

و قد رثاه ابوالقاسم المظفر بن علي الطبسي بمراثية قال

فيها:

ما راي الناسُ ثانيَ المتنبي

أبي ثانٍ يُري لبكر الزمان..

هو في شعره نبيٌ و لكن

ظهرت معجزاته في المعاني<sup>٤١</sup>

**النابغة الذبياني** (متوفي ٦٠٥م): ابوامامه زياد بن معاوية، شاعر جاهلي، وقد اختلف في سبب تلقيبه، فمنهم من يقول انه عندما كبر و ساد قومه فاجتهد بنبوغته في الشعر؛ والبعض الاخر يعتقد ان السبب في ذلك قوله البيت التالي:

وحلَّتْ في بني القَيْنِ بن حَسْرٍ

فقد نَبَّغَتْ لنا مِنْهُم شُؤونٌ<sup>٤٢</sup>

٧. الشعراء الذين التصقت بهم القاب اطلقها عليهم الامراء

او الرواة او شعراء اخرون، مثل: صريع الغواني، دوبل

(الاخلطل) و ابونواس.

بُشَيْنة قَالَتْ يَا جَمِيلَ أُرَبِّتِي

فَقُلْتُ كِلَانَا يَا بُثَيْنَ مُرِيبٌ<sup>٤٦</sup>

يَقُولُونَ جَاهِدْ يَا جَمِيلَ بَغْزُوة

وَأَيُّ جِهَادٍ غَيْرَهُنَّ أُرِيدُ<sup>٤٧</sup>

**مجنون ليلي** (متوفي ٦٨هـ): قيس بن الملوح بن مزاحم

العامري، شاعر غزل من المتيمين من اهل نجد. لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه في حب ليلي بنت سعد التي نشاء معها الى ان كبرت وحجبها ابوها عنه. كما ان هناك اختلاف في سبب تلقيبه بالمجنون: ابن قتيبة يعتقد انه جن بسبب حبه ليلي فسمي بالمجنون<sup>٤٨</sup>.

البعض الاخر يقول ان السبب في ذلك قوله:

مَا بَالُ قَلْبِكَ يَا مَجْنُونٌ قَدْ خُلِعَا

فِي حُبِّ مَا لَا تَرِي فِي نَيْلِهِ طَمَعَا<sup>٤٩</sup>

وحول هذا الموضوع سُئل المدائني فقال: لم يكن مجنوناً.

ونجد ذلك في قوله:

وإني لمجنونٌ بليلى موكلٌ

ولستُ عزوفاً عن هواها ولا جليداً<sup>٥٠</sup>

قيل انه اشتهر بلقب الجنون لهذا السبب:

يَقُولُ أَنَسٌ: عَلَّ مَجْنُونٌ عَامِرٌ

يُرُومُ سُلُوءٌ، قُلْتُ: أَيْ لِمَا بِيَا<sup>٥١</sup>

٩. الشعراء الذين ارتبطت القاهم بمكان ولادتهم او محل

اقامتهم، مثل: ليلي الاخيلية، ابن زريق البغدادي ، ابن الامير الصنعائي والتهامي.

**ليلى الاخيلية** (متوفي ٧٥هـ): ليلي بنت عبدالله بن كعب

بن الرحال من بني الاخيل، وقيل انها لقبت لقولها:

نَحْنُ الْأَخْيَالُ مَا يَزَالُ غُلَامُنَا

حَتَّى يَدُبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكَورًا<sup>٥٢</sup>

١٠. الشعراء الذين استخدموا اسمائهم او مختصراتها في

اشعارهم، مثل: امرؤ القيس، جرير وعنترة.

**جرير** (٣٣-١١٤هـ): ابو حرزه جرير بن عطيه بن

حذيفه التميمي، شاعر اموي. عندما اشتد الخصام بين الشاعر والفرزدق ترك اليمامة قاصدا البصرة، لانه يعرف انه ما لم يترك اليمامة فلن يستطيع الوصول الى الشهره و المال الذي يريده<sup>٥٣</sup>. وقد استخدم الشاعر اسمه في شعره كلقب شعري له وهو الاسم الذي كان يعرف به عند الناس:

وَقَاتِلَهُ وَالدَّمْعُ يَحْدِرُ كَحَلِّهَا

أَبْعَدَ جَرِيرٍ تُكْرِمُونَ الْمَوَالِيَا

قَدْ كَانَ حَفْكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ

يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرٍ

أَبُو مَاتِرٍ الْأَضْيَافِ يَعْشَوْنَ نَارَهُ

وَيَعْرِفُ حَقَّ النَّازِلِينَ جَرِيرُ<sup>٥٤</sup>

**عنترة** (٥٢٥-٦١٥م): عنترة بن شداد بن عمرو العبسي ،

شاعر جاهلي . ابوه من اشراف قبيله عبس وامه حبشية سوداء اسمها زبيبة سبهاها ابوه في احد غاراته. استخدم الشاعر اسمه في شعره افتخارا به، وقد اشتهر هذا الاسم بفروسية صاحبه و فخره في شعره:

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَ الرَّمَاحُ كَأَنَّهَا

أَشْطَانُ بئرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

وَلَقَدْ شَفِي نَفْسِي وَأَبْرَأُ سَقْمَهَا

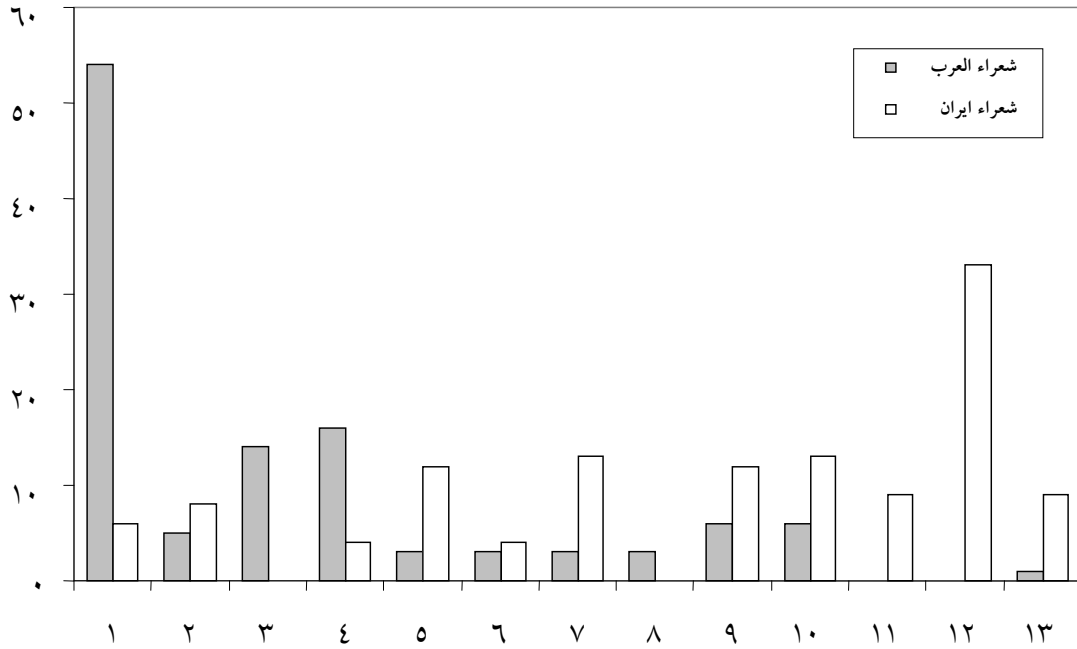
قَبِيلَ الْفَوَارِسِ: وَيَكَّ عَنْتَرَ أَقْدَمِ

سَلِّ الْمَشْرِفِيَّ الْهِنْدَوَانِيَّ فِي يَدِي

يُخَبِّرُكَ عَنِّي أَنَّنِي أَنَا عَنْتَرُ<sup>٥٥</sup>

احصائية ومقارنة طرق اختيار التخلص الشعري ووضع

القاب الشعراء:



رسم بياني لمقارنة طرق اختيار التخلص الشعري عند شعراء فارس و وضع اللقب الشعري عند شعراء العرب.  
(احصائية لـ ٨٥ شاعر)

- ١- التخلص الشعري او اللقب المأخوذ من شعر الشاعر.
- ٢- التخلص الشعري او اللقب المعطى من قبل الآخرين.
- ٣- اللقب الذي التصق بصاحبه بسبب عمل قام به او كلمه قالها.
- ٤- الشعراء الذين لقبوا بعاهه كانت فيهم.
- ٥- التخلص الشعري او اللقب الماخوذ من حرفه الشاعر.
- ٦- اشتهار الشاعر بصفه من الصفات الاكسابيه و اختيارها من قبل الشاعر.
- ٧- التخلص الشعري او اللقب المعطى للشاعر من قبل الملك او الامير او احد الرواه او شاعر معروف آخر.
- ٨- امتزاج اسم الشاعر باسم محبوبته و اشتهاره بذلك.
- ٩- التخلص الشعري او اللقب الماخوذ من محل الميلاد او محل الاقامه.
- ١٠- اختيار الشاعر لاسمه العلم كلقب شعري و وضعه في شعره و اشتهاره بذلك.
- ١١- اخذ التخلص الشعري من اسم الشخص الممدوح.
- ١٢- اختيار الشاعر للتخلص الشعري الذي يتناسب مع معتقداته و افكاره.
- ١٣- اختيار الشاعر للتخلص الشعري او اللقب بحسب ذوقه و رغبته.

الجدول التالي عبارته عن المقارنه بين طرق اختيار التخلص الشعري و اللقب عند شعراء العرب و الفرس بحيث يوضح مدى الاختلاف و التشابه بين الطرق:

مسلسل	وجوه الشبه	وجوه الاختلاف
١	الطريقه الاولى في الفارسي - وهي وضع الشاعر لاسمه العلم واشتهاره به - تتشابه مع الطريقه العاشره في العربي. مثل: ناصر خسرو ، باباطاهر و عبید زاکانی في الفارسي و جریر، امرؤ القیس و عنتر في العربي	الطريقه الثالثه في العربي- وهي وضع اللقب نسبة الى عمل قام به الشاعر او كلمه قالها مثل: تأبط شراً، الحطيئه و الفند الزماني- لم يلاحظ في الفارسي.
٢	الطريقه الثانيه في الفارسي- وهي استخدام الاسم العائلي كتخلص شعري - موجوده في العربي كاحد اساليب وضع اللقب . مثل: خسرواني و قانعي في الفارسي و البحتري و الاصمعي في العربي	الطريقه الثامنه في العربي- وهي امتزاج اسم الشاعر باسم محبوبته مثل: مجنون ليلي و جميل بثينه - لم يلاحظ في الفارسي و بدل المحبوب طغى اسم المدوح على اسم الشاعر مثل: سعدى و منوچهری
٣	الطريقه الثالثه في الفارسي- وهي اختيار التخلص الشعري نسبة الى محل الميلاد او محل الاقامه - تتشابه مع الطريقه التاسعه في العربي. مثل: رودكي و عراقي في الفارسي و الراعي النميري و النابغه الذبياني في العربي	الطريقه السادسه في الفارسي- وهي اخذ التخلص الشعري من اسم المدوح مثل: سعدى و منوچهری- لم يلاحظ في العربي
٤	الطريقه الرابعه في الفارسي - وهي اشتهار الشاعر باحد الصفات الاكتسابيه - تتشابه مع الطريقه السادسه في العربي. مثل: حافظ، عارف و زاهد في الفارسي و المتنبي و النابغه في العربي	الطريقه الثامنه في الفارسي- وهي تناسب التخلص الشعري مع معتقدات و افكار الشاعر، مثل: زماني، فاني و تخلص مولوي (خاموش) ان صح التعبير في غزليات شمس - لم يلاحظ في العربي.
٥	الطريقه الخامسه في الفارسي - وهي اختيار التخلص الشعري من حرفه الشاعر- تتشابه مع الطريقه الخامسه في العربي . مثل: كشاجم و ابن الزيات في العربي و خيام و عطار في الفارسي	
٦	الطريقه التاسعه في الفارسي- وهي اعطاء تخلص شعري للشاعر من قبل ملك او احد رواه الادب او شاعر معروف آخر- تتشابه مع الطريقه السابعه في العربي. مثل: نوابي، معزي و خاقاني في الفارسي صريع الغواني، ابونواس و ابوالعتاهيه في العربي	
٧	الطريقه العاشره في الفارسي- وهي التخلص او اللقب الذي لم يستخدمه الشاعر- تتشابه مع الطريقه الثانيه و مع كثير من	

	الطرق في العربي . مثل: فردوسي و رشيد وطواط في الفارسي و الشويعر ، دوبل و ملاعب الاسنه في العربي	
۸	الطريقه الرابعه في العربي - وهي تلقيب الشاعر بسبب عاهه او صفه جسديه فيه- تتشابه مع الطريقه الحاديه عشر في الفارسي. مثل: رشيد وطواط وفريد احول في الفارسي والاعشي والاحوص في العربي	
۹	الطريقه الاولى في العربي - تلقيب الشاعر بكلمه وردت في شعره - تتشابه مع الطريقه الثانيه عشر في الفارسي. مثل: مگس روین، سگ، گربه و کیرخر في الفارسي والمهلهل والمتملس في العربي	
۱۰	الطريقه السابعه في الفارسي - اختيار الشاعر لتخلصه الشعري حسب ذوقه و ميوله - لم تلقي هذه الطريقه رواجاً في الادب العربي و لكن لوحظ مثل هذا. مثل: نسيمي و عُر في في الفارسي وكشاجم وابن النيل في العربي	

#### الهوامش

- ۱- نگاهی به حسن تخلص و تخلص مولانا، ص ۵۱۰ و ۱۲ الابیات حسب القصائد الغزلیه ۱۱، ۱، ۴۹۳.
- ۱۱- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۳/۱، ص ۴۶۹.
- ۱۲- مجله بخارا، شفیعی کدکنی، ص ۵۸.
- ۱۳- کلیات شمس، الابیات بحسب ترتیب القصائد الغزلیه ۱۳، ۵۰۵، ۲۷۲۷.
- ۱۴- دیوان عطار، مقدمه ص ۱۵.
- ۱۵- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۳/۱، ص ۴۵۷.
- ۱۶- تخلصنامه، محمد جاویدان، ص ب .
- ۱۷- سیری در شعر فارسی، زرین کوب، ص ۱۰۷.
- ۱۸- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۳/۲، ص ۷۳۳.
- ۱۹- المرجع السابق، ج ۳/۲، الابیات ص ۷۳۲، ۷۴۲.
- ۱- دایرة المعارف، کاظم موسوی، ذیل [باباطاهر]؛ لغتنامه دهخدا ذیل [باباطاهر].
- ۲- دیوان باباطاهر، ص ۱۱.
- ۳- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۳/۲، ص ۱۰۶۷.
- ۴- فرهنگ سخن، حسن انوری، ذیل «حافظ».
- ۵- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۳/۲، ص ۱۰۶۷.
- ۶- دیوان حافظ، مقدمه ص ۱۵.
- ۷- تاریخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، ج ۴، ص ۴۳۵/۴۳۶.
- ۸- همان، ج ۳/۱، ص ۴۴۸/۴۴۹.
- ۹- تخلصنامه، محمد جاویدان، ج ۱، ص ۲۹۵؛ مجله کیهان فرهنگی، بتول فخر الاسلام، ص ۲۰.

- ٢٠- نفس المرجع، ج ١، ص ٤٤٩، ٤٥٠.
- ٢١- نفس المرجع، ج ١، ص ٦٧٧.
- ٢٢- معجم الشعراء، المرزباني، ص ٤٣٢؛ خزانه الادب، البغدادي، ج ٢، ص ٧، ٢٨٠.
- ٢٣- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ١٨١؛ لسان العرب، ابن منظور ذيل «لمس».
- ٢٤- القاب الشعراء، بشاربكور، ص ٥٢.
- ٢٥- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ٢٧٧؛ خزانه الادب، البغدادي، ج ٢، ص ٢٥٠.
- ٢٦- المستقصى في امثال العرب، الزمخشري، ذيل «افرس من ملاعب الاسنة».
- ٢٧- معجم القاب الشعراء، سامي مكّي العاني، ص ٤١.
- ٢٨- ديوان تابط شرا.
- ٢٩- شرح ابيات المغني، البغدادي، ج ٤، ص ٦٠.
- ٣٠- ديوان الحطيئه، ص ٧.
- ٣١- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ١٥٠.
- ٣٢- شرح ديوان الاعشي، مقدمه ص ٥.
- ٣٣- معجم القاب الشعراء، سامي مكّي العاني، ص ٢١.
- ٣٤- الاغاني، ابوالفرج الاصفهاني، ج ٤، ص ٢٢٤.
- ٣٥- المذاكره في القاب الشعراء، النشائي الاربلي، ص ٢٠ و ٢١؛ الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ٥٢٤.
- ٣٦- ديوان الفرزدق، ص ٧.
- ٣٧- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ٢١٧-٢٢٠.
- ٣٨- معجم القاب الشعراء، سامي مكّي العاني، ص ١٩٨.
- ٣٩- شرح ديوان المتنبي، ص ٢٩؛ خزانه الادب، البغدادي، ج ٤، ص ١٠٤.
- ٤٠- معجم القاب الشعراء، سامي مكّي العاني، ص ٢١٣؛ شرح ديوان المتنبي، ص ٣٠.
- ٤١- شرح ديوان المتنبي، ص ٣٠.
- ٤٢- علي نجيب عطوي، النابغه الذبياني، ص ٣٠؛ الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ١٦٤.
- ٤٣- ديوان ابي نواس، مقدمه ص ٩؛ خزانه الادب للبغدادي، ص ٦٦٣.
- ٤٤- اساس البلاغه، الزمخشري ذيل(رقا)؛ المذاكره في القاب الشعراء، النشائي الاربلي، ص ٢٠؛ القاب الشعراء، بشاربكور، ص ٤٣.
- ٤٥- ديوان جميل، ص ٥؛ تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ١٩١.
- ٤٦- ديوان جميل، ص ١٣.
- ٤٧- ديوان جميل، ص ٢١.
- ٤٨- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ٥٦٣.
- ٤٩- ديوان مجنون ليلي، ص ١٢ و ١٩١.
- ٥٠- الاغاني، الاصفهاني، ج ٢، ص ٢١٢.
- ٥١- ديوان مجنون ليلي، ص ٢٩٥.
- ٥٢- معجم الشعراء، المرزباني، ص ٢٣٢.
- ٥٣- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ٢٢٦.
- ٥٤- ديوان جرير، بترتيب الابيات ص ٢٨٨، ٣٢٩، ٦٨٨.
- ٥٥- شرح ديوان عنتره، بترتيب الابيات ص ٩٦، ١٩٤، ١٩٤.
- فهرس المراجع و المصادر**
- المصادر الفارسية:
- [١] انوري، حسن: فرهنگ سخن، ج ١، تهران، سخن، ١٣٨١.
- [٢] بابا طاهر، عريان: ديوان، تصحيح وحيد دستگردي، بامقدمه منوچهر آدميت، تهران، اقبال، ١٣٦١.
- [٣] جاويدان، محمد: تخلص نامه، پايان نامه دست نويس، كتابخانه بنياد دايره المعارف اسلامي، شماره ثبت ١٧٧٤١.

### المصادر العربية

- [۱] ابن شداد، عنتره: دیوان، شرح سيف الدين الكاتب واحمد عصام الكاتب، بیروت، دار مکتبه الحياه، ۱۹۸۱م.
- [۲] ابن الملوح، قیس: دیوان المخبون، تحقیق عبدالستار احمد فراج، دار مصر للطباعه، [بی تا].
- [۳] ابن قتیبه، ابو محمد عبدالله بن مسلم: الشعر و الشعراء، تحقیق مفید قمیحه، بیروت، دار الکتب العلمیه، ۱۹۸۵م.
- [۴] ابن منظور، محمد بن مکرم: لسان العرب، بیروت، دار الکتب العلمیه، [بی تا].
- [۵] ابي نواس: دیوان، تحقیق عمر فاروق الطباع، ط ۱ بیروت، دار الارقم، ۱۹۹۸م.
- [۶] الأصفهاني، ابو الفرج: الاغاني، بیروت، دار الثقافه، ۱۹۹۰م.
- [۷] الاعشي: دیوان، تحقیق کامل سلیمان، ط ۱ بیروت، دار الكتاب اللبناني، [بی تا].
- [۸] البغدادي، عبدالقادر بن عمر: خزانه الادب، تحقیق عبدالسلام هارون، الهيئه العامه المصريه للكتاب، ۱۹۷۹م.
- [۹] —————: شرح ابیات المغنی، تحقیق رباح و الدقاق، المامون للتراث، [بی جا]، ۱۹۸۸م.
- [۱۰] بکور، بشار: القاب الشعراء فيما عُرفوا به من ابیات قالوها او قيلت فيهم، ط دمشق، دار الفكر، ۱۹۹۹م.
- [۱۱] تأبط شراً: دیوان، نسخه الکترونیه من الموسوعه الشعریه، الاصدار الثالث، المجمع الثقافی، ۱۹۹۷-۲۰۰۳م.
- [۱۲] جمیل بئینه: دیوان، تحقیق سيف الدين الكاتب و احمد عصام الكاتب، بیروت، دار مکتبه الحياه، [بی تا].
- [۱۳] جریر: دیوان، شرح تاج الدين شلق، ط ۲، بیروت، دار الكتاب العربي، ۱۹۹۴م.
- [۱۴] الخطیئه: دیوان، شرح ابن السکیت، تحقیق حنا نصر الحتی، ط ۱، بیروت، دار الكتاب العربي، ۱۹۹۵م.

- [۴] حافظ، حواجه شمس الدين محمد: دیوان، نسخه محمد قزوینی، مقدمه پژمان بختیاری، چ ۶، تهران، پیک فرهنگ، ۱۳۸۱.
- [۵] دهخدا، علی اکبر: لغتنامه دهخدا، چ ۲، تهران، انتشارات دانشگاه تهران، ۱۳۷۷.
- [۶] زرین کوب، عبدالحسین: سیري در شعر فارسي، چ سوم، تهران، علمی، ۱۳۷۱.
- [۷] شفیعی کدکني، محمد رضا: «روانشناسی اجتماعی شعر فارسي (نگاهی به تخلص ها)»، مجله بخارا، سال ششم، شماره ۲ (بی در بی ۳۲)، [مهر- آبان ۱۳۸۲]، تهران.
- [۸] صفا، ذبیح الله: تاریخ ادبیات در ایران، چ ۵، به ترتیب، [چ ۱۶؛ چ ۱۵؛ چ ۱۳؛ چ ۱۱؛ چ ۹]، تهران، فردوس، ۱۳۸۰.
- [۹] عطار نیشابوری، فریدالدین: دیوان، به کوشش حسین ملکی، چ ۱، تهران، نشرچکامه، ۱۳۶۱.
- [۱۰] الفاخوری، حنا: تاریخ ادبیات زبان عرب، ترجمه عبدالمحمد آیتی، چ ۶، تهران، توس، ۱۳۸۳.
- [۱۱] فاطمی، سید حسین: «نگاهی به حُسن تخلص و تخلص مولانا»، دانشکده ادبیات مشهد، سال ۳۲، شماره ۱۲۶-۱۲۷، [۱۳۷۸].
- [۱۲] فخر الاسلام، بتول: «چرا مولوي برنام «هموش» را براي خود برمي گزیند؟»، مجله کیهان فرهنگی، سال ۱۸، شماره ۱۷۶، [خرداد ۱۳۸۰].
- [۱۳] موسوی، کاظم بجنوردی: دایره المعارف بزرگ اسلامي، چ ۱، ج ۱۳، تهران، مرکز دائره المعارف، ۱۳۸۰.
- [۱۴] مولوي، جلال الدين محمد بلخي: کلیات شمس(دیوان کبیر)، به تصحیح بدیع الزمان فروزانفر، دانشگاه تهران، ۱۳۶۳.

[١٩] الفرزدق: ديوان، تحقيق مجيد طراد، ج١، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٤م.

[٢٠] المتنبي، ابوالطيب: شرح ديوان، تحقيق عبدالرحمن البرقوقي، ٢ جلد، [بي جا]، دار الكتاب العربي، ١٩٨٦م.

[٢١] المرزباني، محمد بن عمران : معجم الشعراء، تحقيق عبدالستار احمد فراج، دار احياء الكتب العربيه، ١٩٦٠م.

[٢٢] النشائي، ابوالمجد اسعد بن ابراهيم الاربلي : المذاكره في القاب الشعراء، تحقيق شاكر عاشور، [بي جا] ، ط١، ١٩٨٨م

[١٥] الزمخشري ، محمود بن عمر: المستقصى في امثال العرب ، بيروت ، دارالكتب العلميه ، ١٩٨٧م

[١٦] ————— : اساس البلاغه، تحقيق عبدالرحيم محمود و امين الخولي، بيروت، دار المعرفه، [بي تا].

[١٧] العاني، سامي مكّي: معجم القاب الشعراء، النجف الاشرف، مطبعه النعمان، ١٩٧١م.

[١٨] عطوي، علي نجيب: النابغه الذبياني شاعر المدح والاعتذار، ط١ بيروت، دار الكتب العلميه، ١٩٩٠م.



## مقایسه شیوه‌های انتخاب لقب و تخلص شعری نزد شاعران عربی و فارسی

محسن ابوالقاسمی<sup>۱</sup>، یحیی عبید صالح<sup>۲</sup>، ابراهیم خدایار<sup>۳</sup>

تاریخ دریافت: ۱۳۸۵/۴/۲۴

تاریخ پذیرش: ۱۳۸۵/۶/۲۰

نامهای اشخاص و لقبها یکی از ابداعات انسان است که در طول تاریخ مورد توجه او بوده، هر روز نیز نامها و لقبهای متناسب با زندگی مدرن، برای انسان آشکار می‌شود.

ما در این مقاله به بررسی برخی القاب و تخلص شاعران در ادبیات عرب - از دوره جاهلیت تا پایان عصر عباسی - و شاعران فارسی - از آغاز تا پایان عصر بازگشت - پرداخته، با شیوه‌های استفاده شاعران دو ملت از نام شعری و نیز با تفاوتها و شباهتهای آنها آشنا می‌شویم. مقایسه شیوه‌های انتخاب لقب و تخلص شعری نزد شاعران عربی و فارسی محور اصلی این پژوهش است. این مقاله در سه بخش تنظیم شده است:

۱. شیوه‌های انتخاب تخلص شعری نزد شاعران فارسی؛

۲. شیوه‌های نهادن لقب نزد شاعران عرب؛

۳. جامعه آماری و مقایسه شیوه‌های انتخاب تخلص و نهادن لقب.

واژگان کلیدی: تخلص، لقب، ادبیات تطبیقی، ادبیات فارسی، ادبیات عربی

---

۱. استاد دانشگاه تهران

۲. دانش‌آموخته کارشناسی ارشد دانشگاه تربیت مدرس

۳. استادیار دانشگاه تربیت مدرس